

لا تظهر قوية حية صارخة إلا في سماء من السحاب الداكن . .
أنى أنطق ألوانه السحاب لأعيش . .

— ابنتى . . أمرك بيدك ، حياتك بين أصبعيك . . أن لفافة
واحدة تغريك بواحدة أخرى . .

* * *

يخرج الطيب ويشير إلى الشاب الصامت الحزين أن يتبعه
. . ويغلق الباب وراءه ويلتفت إلى الشاب ويقول له :
أأنت أخوها ؟ -

— بل خطيبها . .

— منذ متى . . ؟

— منذ أسبوعين .

— ولم تفلح في إقناعها ! !

— أبدا . . هل مرضها خطير إلى هذا الحد ؟

— خطير يا ولدى . . أنى خيرتها بين المرض وبين الطيب . .
المرض فقد ناصبته العدا . . أن الموت كثيراً ما يغرى الناس بالراحة
من الحياة .

— لأأمل في نجاتها . . ؟